٧٩٩٣

٣٧٦

ضياء العالمين

في

بيان إمامة الأئمة المصطفين عليهم السلام

تأليف

العلامة الفقيه

الشيخ أبي الحسن بن محمد طاهر العاملي

المتوفى ١١٣٨ هـ

الجزء الثامن

تحقيق

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

www.ketab.ir

الشريف ، أبو الحسن بن محمّد طاهر ، ١٠٧٠ ـ ١١٣٨ هـ . ق .
ضياء العالمين في بيان إمامة الأئمّة المصطفين / تأليف : الفتوني الشريف أبو الحسن محمّد طاهر العاملي ، تحقيق : مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . قم ، ١٣٨٩.
١٠ ج.
الفهرسة طبق نظام فيپا.
المصادر بالهامش.
١. الإمامة ٢ ـ حديث ٣ ـ آيات قرآنية ـ ألف: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (قم) ب : العنوان.
٩ ض ٤٦ ش / BP ٢٢٣ ٢٩٧ / ٤٥
الرقم في المكتبة الوطنية الإيرانية ٢٠٧١٤٢٤

شابك (ردمك) ٠ ـ ٣٣٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ / دورة ١٠ أجزاء احتمالاً

ISBN 978 - 964 - 319 - 330 - 0 / 10 VOLS

شابك (ردمك) ٢ ـ ٥٧٦ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ / ج ٨

ISBN 978 - 964 - 319 - 576 - 2 / VOL.8

الكتاب :	ضياء العالمين في بيان إمامة الأئمّة المصطفين / ج ٨
المؤلّف :	العلّامة الفتوني
تحقيق ونشر :	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
الطبعة :	الأولى ـ ربيع الآخر ـ ١٤٣٧ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزينك) :	تيز هوش ـ قم
المطبعة :	الوفاء ـ قم
الكمّية :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	١٥٠/٠٠٠ ريال

www.ketab.ir

فهرس المحتويات

الفصل العاشر

الأدلّة العقليّة على عصمة الأئمّة عليهم السلام ٥

رسالة الإمام الهادي عليه السلام إلى أهل الأهواز ٥

استدلال الإمام الصادق عليه السلام بقوله تعالى: ﴿أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ ٦

الوجوه التي ذكرها بعض العلماء في الاستدلال بقوله تعالى: ﴿أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ ٨

مناظرة هشام بن الحكم مع علماء فِرَق العامّة ١٠

دليل اللطف ١٤

نصب غير عليّ عليه السلام للخلافة ظلم عليه ١٦

نصب غير الأقرب خلاف سيرة الأنبياء بل الرؤساء ١٧

نصب غير عليّ عليه السلام خلاف قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ ١٨

نصب غير الأعلم تضييع للدين وأحكامه ١٨

نقل الخاصّة والعامّة دعوى الأئمّة عليهم السلام اختصاص الخلافة بهم ٢٢

الأخبار الدالّة على أنّ الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر إماماً بعد النبيّ صلى الله عليه وآله ٣٨

الآيات الدالّة على بطلان كون الإمامة بالاختيار ٤٠

الأدلّة الدالّة على لزوم العصمة في النبيّ صلى الله عليه وآله والإمام عليه السلام ٤٠

www.ketab.ir

دلالة الأدلّة على لزوم العدالة والتقوى ٤٠
ذمّ الاختلاف والتفرّق كتاباً وسُنّةً ٤١
وجود المنافقين وضعفاء الدين في الأمّة ٤١
كون الأئمّةعليهم السلام أفضل مَن ادّعى الإمامة ٤٢
لزوم تصوّر الحجّة في الدين وإعداد الجواب يوم القيامة ٤٣

الفصل الحادي عشر

بيان أنّ عدد الأئمّة في هذه الأمّة اثنا عشر إماماً ٥٣

المبحث الأوّل

في بيان ما ورد في الأئمّة الاثني عشرعليهم السلام وأنّ الحقّ معهم ٥٣

المقام الأوّل :

في بيان الأخبار الواردة في بيان عدد الأئمّة ٥٤
بيان ما تشبّث به المخالفون في توجيه هذه الأخبار ٦٩
بيان المراد من الاثني عشر الأئمّة الذين تقول بإمامتهم الإماميّة الاثنا عشرية ٨٠
ردّ استبعاد مراد النبيّصلى الله عليه وآله من الخليفة السلطان القائم مقامه ٨٣
دلالة الأخبار المتواترة على كون المراد بالاثني عشر أئمّة أهل البيتعليهم السلام ٩٠
دلالة الأخبار المتواترة على لزوم التمسّك بكتاب الله وأهل البيتعليهم السلام ٩٠
دلالة الأخبار الصريحة على اختصاص الأئمّةعليهم السلام بوصاية رسول اللهصلى الله عليه وآله ٩١
دلالة النصوص على خلافة ووزارة الأئمّة الاثني عشرعليهم السلام ٩١
الآيات والروايات الدالّة على خلافة الأئمّة الاثني عشرعليهم السلام ٩١
النصوص الدالّة على زهد وعلم الأئمّة الاثني عشرعليهم السلام ٩١
تصريح الأئمّة الاثني عشرعليهم السلام بأنّ الإمامة حقّهم ٩٢

www.ketab.ir

فهرس المحتويات ٥٠١
بطلان كون الإمامة باختيار الأُمّة ٩٢
الأخبار الدالّة على لزوم كون الإمام في كلّ عصر منصوصاً عليه ٩٣
اتّفاق الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام في الصفات والخصال ٩٥
المقام الثاني :
في بيان الأخبار على كون المراد بالأئمّة الاثني عشر هم أئمّة أهل البيت عليهم السلام ٩٦
المرتبة الأولى :
في ذكر أكثر من خمسين رواية مجملة رواها القوم وغيرهم في انحصار الإمامة في أئمّة أهل البيت عليهم السلام وذكر عددهم ٩٦
المرتبة الثانية :
في بيان أكثر من ستّين رواية مجملة رواها القوم وغيرهم المعيّنة للاثني عشر إماماً ١٢١
المرتبة الثالثة :
في ذكر أزيد من مائة رواية مفصّلة رواها القوم المعيّنة للاثني عشر إماماً من أهل البيت عليهم السلام ١٥٧
تبيان :
في بيان تواتر الأخبار المعيّنة للأئمّة الاثني عشر في أهل البيت عليهم السلام ٢٢٠
المبحث الثاني :
في بيان ما يتعلّق بالمهدي عجّل الله فرجه وكونه القائم الثاني عشر ٢٢٦
ذكر الأخبار الواردة في بيان كون المهدي عجّل الله فرجه من أهل البيت عليهم السلام ٢٢٧
ذكر الأخبار في حتميّة بعثة المهدي عجّل الله فرجه ٢٣٢
المبحث الثالث :
في بيان ما ورد في أنّ الإمام إمامان : داعٍ إلى الله وداعٍ إلى النار ٢٥٧

www.ketab.ir

الفصل الثاني عشر

في بيان أنّ الأئمّة الاثني عشر من أهل البيت عليهم السلام طالبوا بحقّهم وادّعوا أنّ الأمر مختصٌّ بهم ٢٧٩

المقصد الثاني

في بيان ما تشبّث به مَنْ قال بتقدّم أصحاب السقيفة على عليٍّ عليه السلام ٣٠١

المقالة الأولى:

في بيان ما تشبّثوا به من حكاية الإجماع ٣٠١

استدلال الغزالي على حجّيّة ما ادّعوه من الإجماع ٣١٠

ذكر جملة من الروايات لبيان الحقّ في المقام ٣١٢

بيان المراد من الأُمّة في قوله صلى الله عليه وآله: «لا تجتمع امّتي على...» ٣١٩

بيان المراد من الجماعة في قوله صلى الله عليه وآله: «يد الله مع الجماعة» ٣٢٣

ذكر اُمور اُخرىٰ تشبّث بها أرباب السقيفة ٣٢٦

١ ـ تمسّكهم بقوله تعالىٰ: ﴿وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾ ٣٢٦

٢ ـ تمسّكهم بقوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ ٣٢٦

٣ ـ تمسّكهم بقوله: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ ٣٢٦

المقالة الثانية:

في بيان ما تشبّث به دُعاة حكاية السقيفة من صحّة التعبّد بالرأي والقياس ٣٣٥

بيان بطلان القول بعدم حكم الله في موارد الاجتهاد بالرأي ٣٣٨

www.ketab.ir

فهرس المحتويات ٥٠٣

بيان بطلان ما استُدِلّ به على صحّة القياس والاجتهاد بالرأي ٣٤١

المقالة الثالثة :

بطلان القول بأنّ الإمامة تصحّ باختيار الأمّة ٣٥٧

ذكر الوجوه لصحّة قول الإماميّة بلزوم تعيين الإمام من الله تعالى ٣٨٤

ذكر خلاصة جملة من الأدلّة الدالّة على بطلان الاختيار ولزوم النصّ ٣٨٧

المقالة الرابعة :

في بيان خلاصة نقل مرض النبيّ ﷺ ووفاته ٤٠٦

نقل ما رواه البخاري من قول عمر : إنّما كانت بيعة أبي بكر فلتةً ٤٠٨

فقه ما رواه البخاري من قول عمر : إنّما كانت بيعة أبي بكر فلتةً ٤١١

بيان دلالات قول عمر : إنّما كانت بيعة أبي بكر ٤١٤

ذكر ما نقله الدينوري من حكاية السقيفة ٤٢٢

بيان ما في نقل حكاية السقيفة من الدلالات ٤٣١

ذكر ما نقله الدينوري من حكاية بيعة عليّ عليه السلام ٤٤٠

ذكر ما نقله الدينوري من عدم مبايعة جماعة لأبي بكر ٤٤٦

بيان ما يستفاد من روايات حكاية السقيفة ٤٥٥

عدم تحقّق الإجماع في السقيفة كما يدعيه القوم ٤٥٥

عدم تحقّق مشاورة صحيحة في اختيار أبي بكر ٤٥٧

بيان أنّ بيعة السقيفة كانت باطلة وضلالة صرفاً ٤٥٧

وجوه بطلان بيعة السقيفة وكونها مخالفة لله ولرسوله جهراً ٤٥٨

الوجه الأوّل : اعتماد بيعة السقيفة على الرأي والاجتهاد الباطل ٤٥٨

الوجه الثاني : اشتراك النبوة والإمامة أنّها لا تتم إلّا بتعيين من الله تعالى ٤٥٨

www.ketab.ir

الوجه الثالث : في بيان عدم الشبهة في تعيّن عليّ عليه السلام للخلافة ٤٥٩

الوجه الرابع : ذكر ما دل من الكتاب والسنّة في عدم صحّة الاعتماد إلّا على المعصومين عليهم السلام ٤٦٨

الوجه الخامس : المفاسد التي ترتبت على بيعة السقيفة ٤٦٩

الوجه السادس : ذكر ما يوضّح كون بيعة السقيفة على وجه التغالب والخدع ٤٦٩

ذكر تنبيه المغيّرين لموقف أمير المؤمنين عليه السلام من أحداث السقيفة ٤٧٥

بيان عدم الاستبعاد من ترك الصحابة للنص على عليّ عليه السلام والعمل على خلافه ... ٤٨٣

ذكر كلام للطيب في بيان رغبة الناس عن علي عليه السلام وردّ اعذار أهل السقيفة ٤٨٥

فهرس المحتويات ٤٩٩

www.ketab.ir